

التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في جانب الكرخ من مدينة بغداد



حسين علي عطوان فداوي
أشرف

الاستاذ المساعد الدكتور حسام صاحب حسون

المقدمة



إن تأثير الخدمات الترفيهية الموجودة ضمن مجموعة الخدمات التي تمارس داخل الإطار الجغرافي للمدينة، لا يقتصر على حياة سكانها ونشاطاتهم فحسب ، بل يتعدى ذلك التأثير إلى سكان المناطق المحيطة بها . تسهم الخدمات الترفيهية في توفير فرص استثمار متنوع لأوقات الفراغ، بحيث تكون مناسبة ومفيدة لصحة السكان وراحتهم ورفاهيتهم بأقل ما يمكن من الكلفة ، دون إن يكون الهدف من إنشائها الكسب المادي ، فهي تؤدي إلى خلق توازن عقلي ونفسي وجسدي على مستوى الفرد الواحد وعلى أساس المجتمع بصورة عامة، وتسهم في تقوية الروابط الاجتماعية وتوفير إمكانيات التغيير في السلوك والاتجاهات والمواقف والعادات وخلق المفاهيم الجديدة ، وتؤدي إلى رفع المستوى الثقافي للسكان عن طريق الاتصال الاجتماعي والدخول في علاقات شخصية مع طبقات متنوعة . ولم يتم اختيار هذا الموضوع اعتباطا بل جاء نتيجة جملة أسباب منها ندرة الدراسات الجغرافية المهمة بهذا التخصص ، وكذلك محاولة مني لدراسة واقع توزيع الخدمات الترفيهية في جانب الكرخ من مدينة بغداد ومدى كفاءة توزيعها وتجانسها مع سكان ومساحات الوحدات الإدارية لجانب الكرخ من مدينة بغداد. وقد اشتمل البحث على مقدمة و ثلاثة فصول، يتضمن الفصل الأول الإطار النظري للدراسة لتحديد المفاهيم السياحية والترفيهية، وتصنيف الفعاليات الترفيهية وأهمية الخدمات الترفيهية وكفاءة الخدمات الترفيهية ومعايير تخطيط الخدمات الترفيهية. ويركز الفصل الثاني في الاهتمام بدراسة بعض الملامح الجغرافية (الطبيعية والبشرية) لمدينة بغداد وما لها من اثر على الخدمات الترفيهية . الفصل الثالث يبين التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات وتحليل أنماط التوزيع. ومن ثم الخروج بأهم الاستنتاجات والتوصيات



مشكلة البحث:

تتوزع في جانب الكرخ من مدينة بغداد خدمات ترفيهية على قطاعات مختلفة فيها لا تتناسب ولا تتجانس مع مساحات قطاعات جانب الكرخ ومع عدد سكانها.

هدف البحث:

دراسة مدى تناسب أو تجانس توزيع هذه الخدمات .

فرضية البحث:

ان توزيع الخدمات الترفيهية في جانب الكرخ لا يتناسب ولا يتجانس مع مساحات جانب الكرخ ومع عدد سكانها .

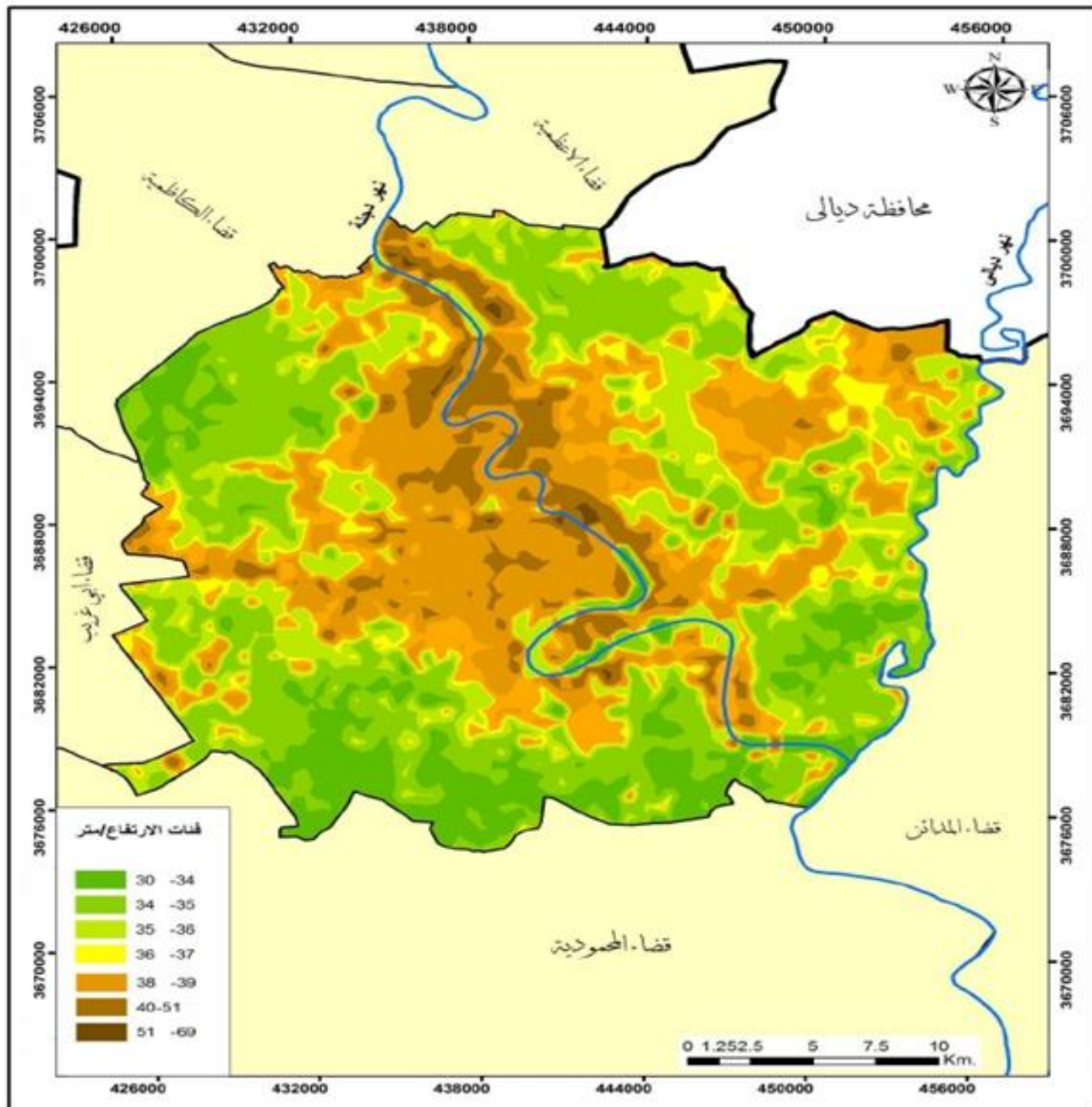
فرضية العدم: ان توزيع الخدمات الترفيهية في جانب الكرخ تتناسب وتتجانس مع قطاعات المدينة وعدد سكانها .

الموقع الجغرافي



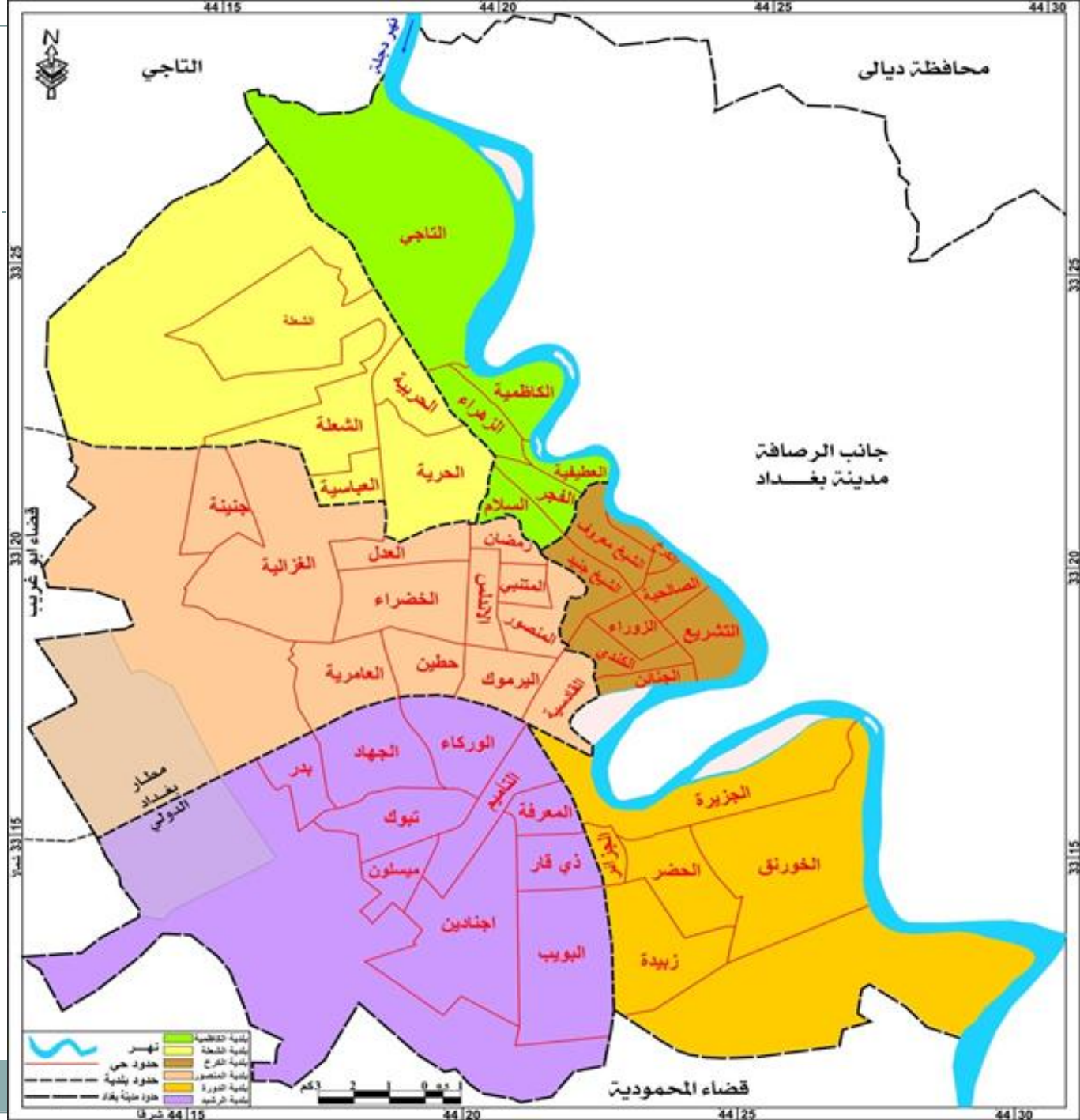
• يعد الموقع الجغرافي من مقومات عناصر الجذب السياحي المؤثرة في حجم السياحة الداخلية والخارجية وحجم التدفق السياحي لاسيما عندما يكون قريبا من البلدان المصدرة للسياحة ويكون التدفق أعظم عندما تكون التسهيلات السياحية متوفرة، فللموقع الجغرافي اثر كبير في تحديد معالم الاختلاف بين طبيعة المناطق الجغرافية المتنوعة إذ يعد عنصر مهم من البيئة الطبيعية في تحديد الإطار الجغرافي للمنطقة والصفات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والحضرية التي تتميز بها مراكز الجذب السياحي وقد تنوعت أنماط الموقع منه.

• إذ تقع مدينة بغداد ضمن قطاع السهل الرسوبي المنبسط الذي يمثل الجزء الغربي من الرصيف غير المستقر، وتمثل منطقة السهل الرسوبي أو ما يسمى بمنطقة وادي الرافدين تقعا إقليميا واسعا مع هبوط مستمر يرافقه تباين مستمر بسيط في الارتفاعات، ويخترق نهر دجلة مدينة بغداد وهو في مرحلة النضوج مكونا ألتواءات نهريّة وعددا من الجزر، وتضم مدينة بغداد ضمن حدودها الإدارية ١٤ بلدية ١٠٦ أحياء سكنية وتبلغ مساحتها بحسب أمانة بغداد بوحداتها البلدية (٨٩٠،٣١) كم^٢ من ضمنها مساحة نهر دجلة (٢٥،٨٢٦)





- يتميز جانب الكرخ من مدينة بغداد بمراكز ترفيهية متنوعة منها ما هو ديني او رياضي و مساحات خضراء ونصب وتماثيل ومسارح ... تمثل هذه المراكز الترفيهية متنفس لسكان جانب الكرخ ،لذا نجدهم يترددون عليها باستمرار من اجل الخروج من روتين العمل والحياة المرهقة ، لأجل الترفيه عن النفس والعودة بكفاءة ونشاط من جديد.خارطة (٢).



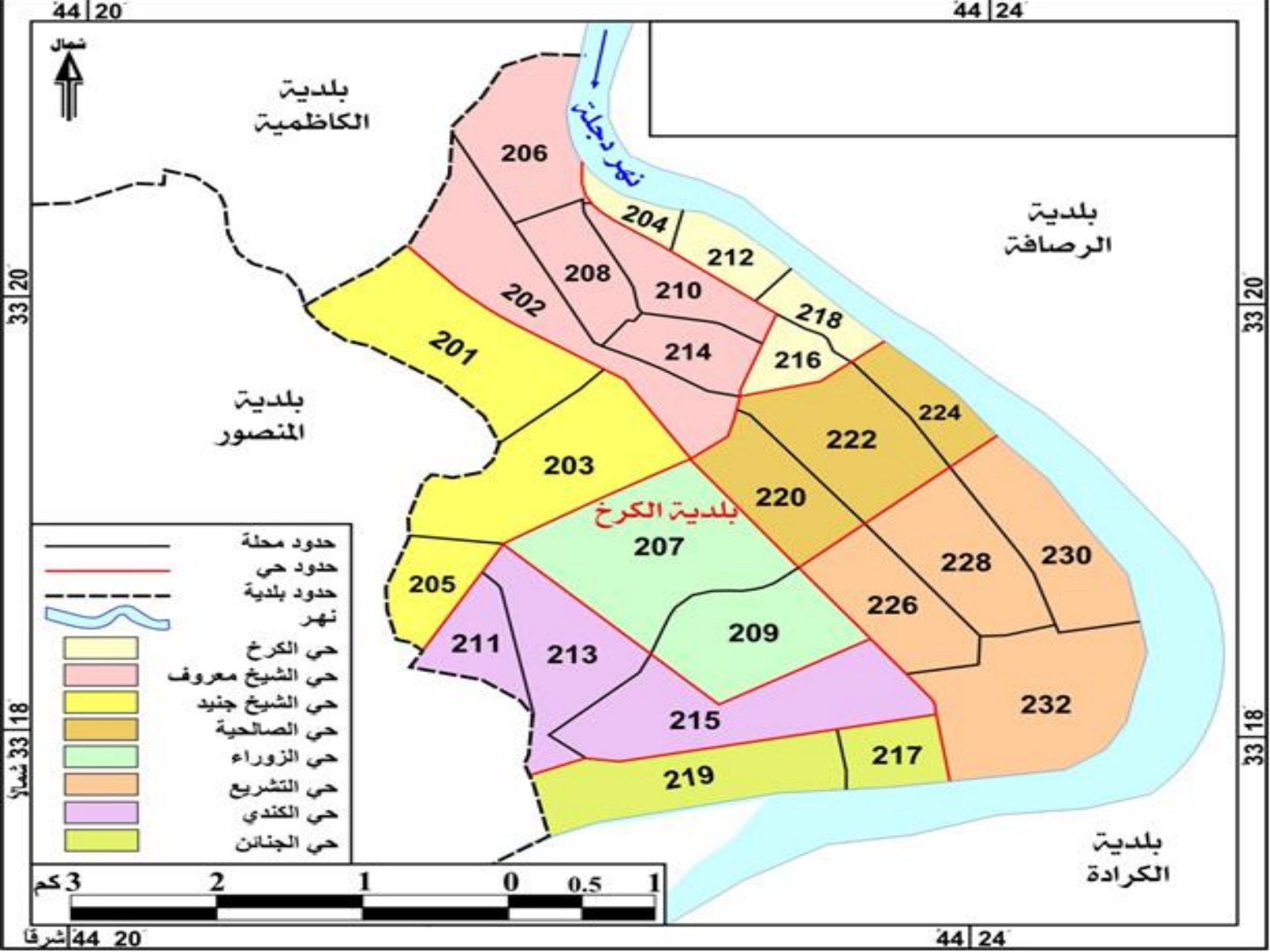




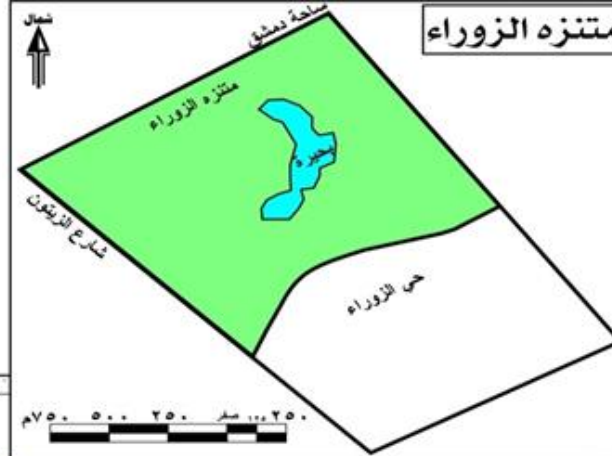








متنزه الزوراء



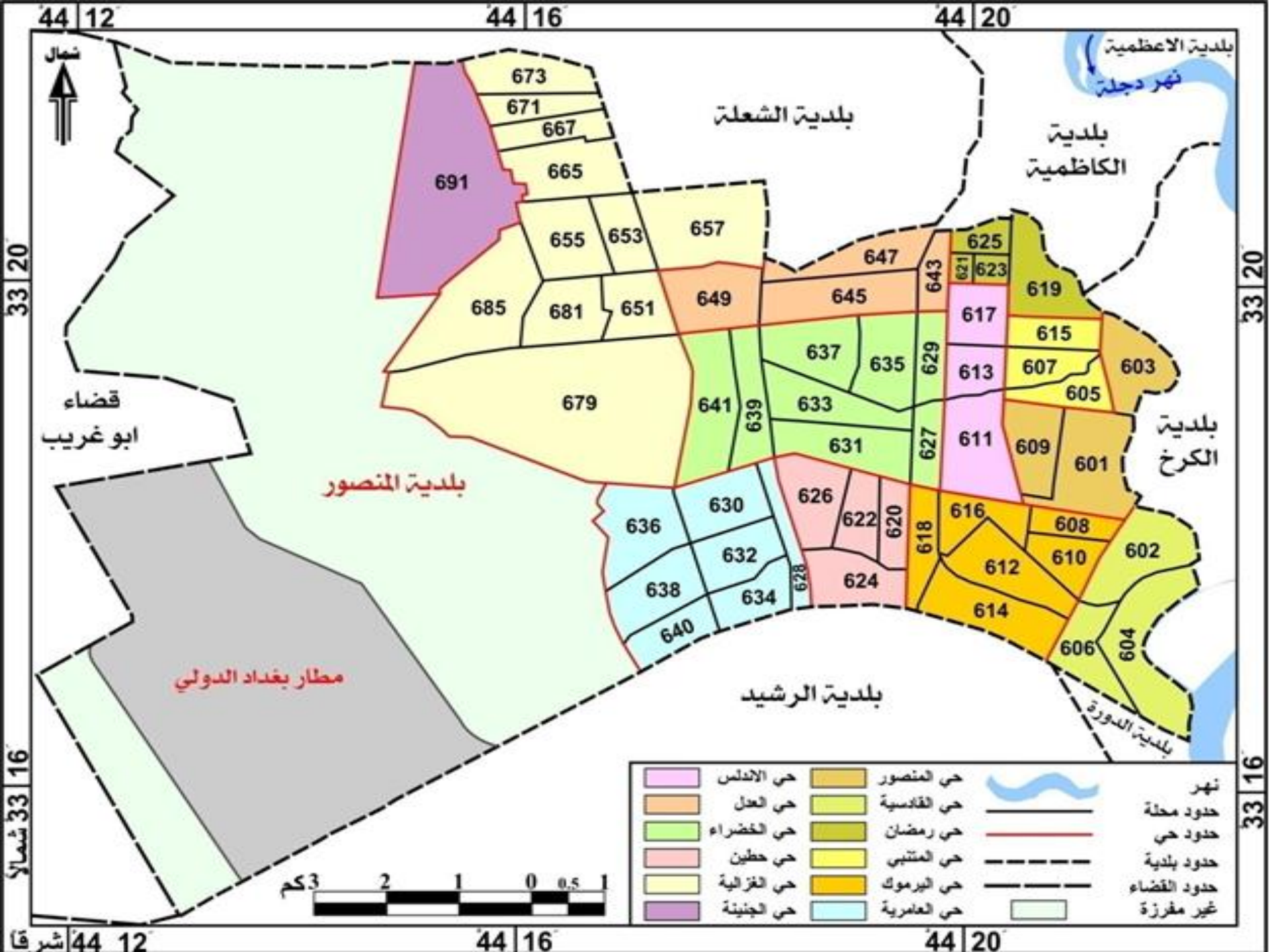














ديوان الوقف الشيعي

الأمانة العامة للمزارات الشيعية المقدسة

عراق - مزار الشريف الرضي

مَرْقَدُ وَمِزَابِ الشَّارِفِ الرُّضِيِّ

عامر



